

وجاء منها في سورة الإسراء:

قوله تعالى: ((ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً)).

وجاء منها في سورة الكهف:

ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً)).

وجاء منها في سورة طه:

((ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً، فيذرها قاعاً صفصفاً، لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً)).

مقارنات بين عبارات الأسئلة والأجوبة:

هذه هي جملة الأسئلة والأجوبة التي جاءت في القرآن ونلاحظ على وجه عام:

أولاً: أنها دارت بين التعبير ((يسألونك)) وهو الغالب، و((يستفتونك)) وقد جاءت في موضعين اثنين.

ثانياً: أن الجواب جاء في جميعها مسبقاً بكلمة ((قل)) إلا في قوله تعالى: ((وإذا سألك عبادي عني فإني قريب)).

ثالثاً: أن الجواب جاء في جميعها مسبقاً بكلمة ((قل)) إلا في قوله تعالى: ((وإذا سألك عبادي عني فإني قريب)).

رابعاً: أن كلمة ((قل)) في مواردتها جاءت مجردة عن الفاء إلا في السؤال عن الجبال إذ جاء الجواب ((فقل ينسفها ربي نسفاً)).

خامساً: أن السؤال عن الساعة في سورة النازعات أخذ جوابه أسلوباً غير الأسلوب المعتاد في الجواب إذ جاء: ((فيم أنت من ذكرها)).

سادساً: أن السؤال في بعضها مسبقاً بحرف العطف وهو الواو، وفي بعضها غير مسبق به. ترى ذلك واضحاً في سورة البقرة إذ جاءت أربعة منها بدون الواو متعاقبة: ((يسألونك عن الأهل)) ((يسألونك ماذا ينفقون)) ((يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه)) ((يسألونك عن الخمر والميسر)) وجاءت ثلاث بعدها بالواو: ((ويسألونك ماذا ينفقون)) ((ويسألونك عن اليتامى)) ((ويسألونك عن المحيض))

وجاء في إحدى صيغتي الاستفتاء بالواو وهي الأولى منهما ((ويستفتونك في النساء)) وجاء في

الأخرى بدونها ((يستفتونك)).

وجاءت في الإسراء والكهف وفي طه بالواو ((ويسألونك عن الروح)) ((ويسألونك عن ذي القرنين)) ((ويسألونك عن الجبال)).